

تفسير سورة التين | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطل فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير اوصل اليوم سلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه وبعد قال عز اسمه والدين والزيتون وطور سنين - [00:00:42](#)

السورة وهي سورة مكية نزلت في مكة كالصواعق على قلوب المشركين ومنارات للمبتلين وهذا القرآن العظيم كله خير مكيمهم ومدنيهم كله خير والتين والزيتون يقسم الله سبحانه وتعالى بهاتين الثمرتين المباركتين - [00:01:09](#)

ثمرة الجبن وثمرة الزيتون والله سبحانه له ان يقسم باي شيء اما الانسان اذا اراد ان يقزم فلا يقسم الا بالله من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت والدين والزيتون - [00:01:44](#)

والصورة الوحيدة التي ذكر فيها التين بهذه الصورة وسمي باسمها او سميت باسمه سورة التين اما الزيتون فذكر في اكثر من موضع فهذه السورة العظيمة يقسم الله سبحانه وتعالى فيها - [00:02:09](#)

بالتمر ومنابت التمر يشير عز اسمه الى شيء تنبه له اهل العلم وفهموه كما سنرى فثمرة التين ثمرة عظيمة فيها فوائد جمة قال عنها ابن القيم ثمرة طيبة اللقمة يعني تؤكل - [00:02:36](#)

الوحدة مرة واحدة مثلا لا نوى فيها لا نوى فيها منظرها ومطعمها يفرح يفرح تفيد في كثير من الامراض تفيد في النقرس وتفيد في البواسير ثمرة كلها خيرات انها ثمرة التين - [00:03:10](#)

وكل ما خلقه ربنا سبحانه وتعالى فيه خير او كله خير والتين غذاء ودواء الدين غذاء ودواء يؤكل طازجا ويؤكل يابس يابس من صفوف رمضان هذا يابس يؤكل يابس ويطاغيا - [00:03:42](#)

واما الزيتون حدث عنه ولا حرج قال عنه رب العزة وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا من هذا الزيت وادهنوا به - [00:04:12](#)

فانه من شجرة مباركة ائتموا يعني اجعلوا زيت الزيتون اداما لطعامكم او كلوه مباشرة هو نفسه غذاء او اداما للطعام ائتموا من هذا الزيت وادهنوا به ادهنوا به مواضع الالم في اجسامكم. وادهنوا به. فانه من شجرة - [00:04:38](#)

المباركة ما اجمل كلام ربنا! وما اجمل هدي نبينا صلى الله عليه وسلم والتين والزيتون وشجرة تخرج من طور سيناء وهي ايضا وطور وطور السينيين. سيناء والسينيين شيء واحد وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن اي بهذا الزيت - [00:05:14](#)

ينبت فيها ينبت في ثمرتها تعصر ثمرتها ويستخرج زيتها او تؤكل ثمرتها كما نأكلها نحن مملحة وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ اي طعام وايدام يأتد به. يعني يأكلوه مباشرة. او يجعله ايداما. ايداما لطعامهم - [00:05:49](#)

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين وضرب الله سبحانه وتعالى زيت الزيتون في اضاءته بالمثل الذي هو النور على النور في سورة النور او زيتون زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم - [00:06:25](#)

نار نور على نور. يهدي الله لنوره. هذا المثل هو نور الله. مثل لنور في قلب العبد المؤمن اشتعال هذا النور كان اساسه زيت الزيتون من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية يعني لا تميل الى هؤلاء. ولا الى هؤلاء. شجرة - [00:06:57](#)

تشرق عليها الشمس من اول ما تشرق حتى تغيب. الشمس تصيبها بشعاعها شرقية ولا غربية. الشاهد عباد الله اقسم الله عز وجل في

اول هذه السورة. بهذين الشيتين والواو للقسم والتين والزيتون للقسم ايضا وعطفا والتين والزيتون - [00:07:27](#)
وطور سنين هنا يقسم بالمكان وليس بالثمرة ولا بالشجرة. اقسام بالثمرة بالتين والزيتون ثم طول سنين ثم البلد الامين. قال اهل العلم
هذه اشارة الى اماكن ثلاث فالطين والزيتون مكانهما او اكثر ما يظهر في بيت المقدس. بيت المقدس - [00:07:57](#)
حيس بعثة عيسى عليه الصلاة والسلام. صاحب رسالة وصاحب الشريعة كبرى. عيسى عليه الصلاة والسلام. مكانه بيت المقدس حيث
يكثرت التين والزيتون. ثم طول سنينهم وكما قلنا فيها في سورة المؤمنون وشجرة تخرج من طور سيناء. يبقى الزيتون معنى -

[00:08:33](#)

في بيت المقدس ومعنا في سيناء وطور سنين. اشارة الى الجبل. الذي كلم الله سبحانه وتعالى تعالى عليه موسى عليه الصلاة
والسلام وهذا نبي فان كان قبل عيسى. لكن صاحب رسالة وصاحب شريعة عظمى. وهو موسى عليه - [00:09:03](#)
الصلاة والسلام ثم ختم الله سبحانه وتعالى في الاقسام الثلاثة بالبلد الامين. اشارة الى ختام الرسل وافضلهم وتاجهم وخاتمهم
وزينتهم محمد صلى الله عليه وسلم اشارة الى بلده وصفت بلابتين ولا بزيتون. وانما وصفت بالامن. الذي - [00:09:26](#)
هو اعظم من اي نعمة. نعمة الامن عباد الله من اعظم النعم على الناس. تفوق نعمة الطعام والشراب الصحة ولا يسبقها الا نعمة الاسلام.
نعمة الامن عباد الله. فلما تكلم عن - [00:09:56](#)

النبين الكريمين تكلم عن المواطن وما يشتهر في هذه المواطن. فمواطن عيسى عليه الصلاة والسلام المقدس ويشتهر بالتين
والزيتون. وموطن عيسى وموطن موسى عليه الصلاة والسلام. يعني اول ما اول ما اختير اول ما ظهر اول ما ظهر ظهر عيسى
عليه الصلاة والسلام موسى عليه الصلاة والسلام في - [00:10:16](#)

طول السنين اما الرسالة والعمل والدعوة كانت هنا في مصر. لكن اول ما علم انه نبي واول ما علم انه مكلف برسالة واوتي التوراة
كانت في طور سنين اشارة الى اماكن هذين النبين وما اشتهر فيهما. اما لما تكلم عن محمد صلى الله عليه وسلم وما - [00:10:46](#)
جاء به ظهر اه ذكر اشهر ما يكون في رسالة محمد وفي مكان بعثته اشهر ما يكون في رسالة محمد الامن الامن الامن وبلده كذلك
وهذا البلد الامين لا فيه تين ولا فيه زيتون ولا فيه اي شيء اسكنت من - [00:11:15](#)

نياتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ردنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة كم من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون. جاءتهم جميع الثمرات من كل المواطن والبلدان وعندهم النعمة الكبرى التي ردها الله سبحانه - [00:11:48](#)
تعالى في اكثر من موضع اولم نمكن لهم حرما امنا اولم نمكن لهم حرما امنا؟ اولم يروا انا جعلنا لهم حرما امنا. اي والله ليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. يا الله - [00:12:18](#)

الذي امن المشركين الا يؤمن الموحدين اذا فائوا الى دينه واظهروه واستمسكوا به. اليسوا هم اولى الناس بالامن والامان اي والله
فما يخاف المسلمون الا لانهم تنكبوا صراط رب العالمين. فلو - [00:12:45](#)
الى دينهم امنوا فقد امن ربهم المشركين. ولعل هذا حتى يفيق الناس ويرجعوا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة. يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. بما كانوا يصنعون. وارى هذين - [00:13:14](#)

من لباسين يلبسهما كثير من المسلمين يلبسهما كثير من المسلمين. لباس الجوع والخوف لماذا؟ لانهم عرضوا عن ذكر الله والتين
والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. كل هذا قسم. اما بالثمار المباركة واما بالامانة - [00:13:47](#)
التي تستحق ان تكون مباركة فما هو المقسم عليه عباد الله والتين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في
احسن تقويم والله الذي لا اله الا هو الله ما يحتاج الى قسم - [00:14:11](#)

حتى نصدق حتى نصدق قوله. فقله سبحانه وتعالى صدق وعد ولكنه يقسم لجلالة الامر وخطورته لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم. اي انسان الانسان جنس الانسان جنس الانسان. خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:14:37](#)
في احسن تقويم خلقناه على فطرة كسير من اهل التفسير يقولون يعني منتصبي القامة سوي الخلقة ماشي كل هذا طيب احسن
تقويم يعني مستقيم في خلقته يأكل بيده يمشي على رجليه - [00:15:00](#)

قامته مرفوعة بعكس الحيوانات الحيوانات تأكل بفمها تنزل على الارض تاخذ من فمها ما يأكل بيده تأكل بفمها تمشي منكسة
تمشي على اربع تمشي على منكسة اما الانسان منتصب الانسان في احسن صورة واجمل صورة كل هذا طيب. ولكن والله تعالى اعلى
واعلم - [00:15:23](#)

تقويم هو فطرة الله التي فطر الناس عليها كما قال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون. وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو هريرة - [00:15:55](#)

واخرجه البخاري ومسلم. كل مولود يولد على الفطرة. ثم ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تلد البهيمة البهيمة هل تجدون
فيها من جدعاء؟ اي البهائم اولاد البهائم الصغار اولاد البهائم تنزل سوية ليس - [00:16:22](#)
فيها تشويه فيأتي المشركون فيشوه البهائم فيجعلون منها البهيرة والسائبة وغير ذلك. ويقطعون او يعلموها بعلامات او يشوهوها
الى اخره. الشاهد عباد الله احسن تقويم. هو فطرة الله فضل الله سبحانه وتعالى عليها الانسان. اي على الاستقامة والمنهج -

[00:16:49](#)

الاستقامة والمنهج اي على الاسلام. احسن تقويم يعني فطرة الله. التي فطر الناس عليها كل الناس كل وعاشوا عليها حيننا من الدهر.
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح عشرة قرون - [00:17:16](#)

كلهم على شريعة الاسلام. كلهم على الحق عشرة قرون اشارة الى قوله تبارك وتعالى كان الناس امة واحدة على ماذا؟ على الاسلام.
كان الناس امة واحدة اي على الاسلام. فلما اختلفوا وزاغوا ومالوا عن الحق - [00:17:38](#)

احتاج الناس من رحمة الله الى الرسل فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. الاية كده في سورة البقرة كان الناس امة واحدة امال ايه
اللي حصل؟ في كده كلام يفهم ما بين الالفاظ المباركة. كان الناس امة واحدة ثم اختلفوا ثم - [00:18:07](#)

ثم كذا وكذا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق الشاهد هذه الفطرة قبل ان يرسل الرسل من ادم الى
نوح عشرة قرون كلهم على واحدة فلما بدأ الشرك وبدأ الخلاف والانحراف بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وكان من اولهم -

[00:18:30](#)

نوح عليه الصلاة والسلام اذا خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني على الفطرة. حتى والله الذين لا يدينون بالاسلام الفطرة فيهم
تجدهم يحبون مثلا العبد يحبون العدل يحبون مسلا الحكماء فيهم - [00:19:02](#)

والواعظين منهم حتى ولو كانوا على غير الاسلام لماذا كل هذا؟ لان الفطرة مغروسة في كل كائن. كل كائن فيه فطرة. تميل للحق.
تميل للعدل الظلم في جميع انحاء الدنيا. الناس تكرهه. الا اذا كان هذا الظالم يستفيد من ظلمه ويعيش عليه. ويتأكد من - [00:19:29](#)

هذا مستثنى اما في كل الملل الناس حتى الذين لا يدينون بدين يكرهون الظلم. يحبون العدل الرحمة يكرهون القسوة. يكرهون
القسوة. كل هذا ما اساسه؟ اساسه الفطرة. اللي هو احسن تقويم - [00:19:54](#)

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم ما الذي حدث للانسان؟ الله هو الذي خلق في احسن تقويم وهو الذي رد من الذي رد؟ انه الله.
ولماذا رد؟ لان الانسان هذا هو الذي اختار الردة هو - [00:20:15](#)

الذي اختار الربوع عن احسن تقويم. ولذلك هذا الرد عن احسن تقويم اما ان يكون بسبب الوالدين او بالانسان نفسه وارجع الى حديث
رسول الله فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فهم اللي ردوه. الله سبحانه - [00:20:35](#)

وتعالى خلقه في احسن تقويم. ابواه رده وانزلا الى اسفل سافلين. فرد او هو هو ارتد ورجع عن احسن تقويم الى اسفل سافلين. لكن
اضافة الرد الى الله سبحانه وتعالى ليست معناها انه ظلمه ورده - [00:21:00](#)

لا لان الكلام يتناقض خلقه في احسن تقويم ليعيش في احسن تقويم ويموت في احسن تقويم ويلقى الله في احسن تقويم. لكن هو
الذي سقط. فرده الله سبحانه وتعالى. لقد خلقنا الانسان هذا الشيء يقسم - [00:21:27](#)

عليه رب العالمين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين اسفل السافلين لانه اختار هذا كما قال تعالى عن ثمود
واما ثمود فهديناهم يعني ايه؟ خلقناهم في احسن تقويم. وهديناهم وارسلنا اليهم رسلا. فهديناهم فاستحبوا - [00:21:47](#)

العمى على الهدى في ناس كده تقول الهدى اهو يقول لك العمى فينا حنة تقول الهداية اهي يقول لك الضلال طريقه فين؟ انا مش عاوز دي واما ثمود فهديناهم ما هو ثمود من ضمن الانسان اللي خلق في احسن تقويم. ومع ذلك ارسل الله سبحانه وتعالى اليهم صالحا - [00:22:19](#)

اختاروا ايه؟ فهديناهم بالفطرة. وهديناهم لرسولنا. فاستحبوا العمى على الهدى. خلاص يروحوا اسفل سافل يكون مكانهم فعلا اسفل سافلين. ثم رددناه اسفل سافلين. اسفل سافلين في الدنيا. واسفل سافلين في الآخرة اسفل سافلين في الدنيا اشار اليها القرآن - [00:22:48](#)

يعني ايه؟ انا ذكرت لكم ان من اقوال اهل العلم في احسن تقويم يعني مخلوق سوي له مخ وله عقل. بياكل بايديه كما قلت منتصب القائمة بيعبر بينفس يقول وهكزا دي احسن تقويم بالاضافة للفطرة المغروسة - [00:23:14](#)
هينزل اسفل سافلين في الدنيا. الم تقرأوا بل سمعتم وقرأتم مرارا وتكرارا قوله تبارك وتعالى. ولقد ذرأنا لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها - [00:23:32](#)
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل خلاص انت عاوز اسفل من كده ايه يعني هو راكب الحصان او الحمار وهو اسفل منه. مين اللي راكب فوق - [00:23:53](#)

البنى ادم الكافر المشرك المعرض راكب لكن هو في الحقيقة اسفل منه والصدقة رسول الله لما قال هذا لما رأى بعض الصحابة راكبين الدواب بتاعتهم وعمالين يتكلموا ويتساهرو مع بعضهم - [00:24:11](#)

ولا بينزلوا خلصوا حديسهم ولا يمشوا واقفين كده الدواب واقفة وهما بيتكلموا قال اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تجعلوها كراسي لاحاديثكم ما تجعلش الدابة بتاعتك الدابة الحية بالزات يعني ما تجعلش كرسي ما تجعلهاش كرسي لحديسك - [00:24:29](#)
فرب مركوبة مرقوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله منه لكن الموتوسيك والعجلة والعربية خارج النطاق. لان هي اصلا كراسي وانت بتفتح الباب وتقول على الكرسي اصلا هي كرسي. فدي برة الموضوع انما الدواب المتحركة - [00:24:52](#)
دواب الحية دواب الحية فرس حمار جمل بغل لربما مركوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله منه فينزل عن مستوى فعلا ينزل اسفل سافلين يبقى الحمار اللي في الزريبة عنده احسن منه - [00:25:16](#)

احسن منه هو نص القرآن كده. اولئك كالانعام بل هم اضل ارايت من اتخذ الهه هواء افانت تكون عليه وكيفا؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ بل هم كالانعام - [00:25:37](#)

بل هم اضل سبيل اظل سبيلا من الانعام يبقى دي الردة لاسفل سافلين. دخل شيخ ما لك عليه فسأله قال له يا ما لك من اسفل او من هم السفلة - [00:25:59](#)

من هم السفلة قال من يأكل بدينه من هم السفلة يا مالك ومالك هو من هو رضي الله عن ائمتنا الامام مالك يسأله شيخه ربعة يقول له من هم السفلة - [00:26:21](#)

قال من يأكل بدينه يأكل بدينه؟ اه يعني عامل دينه وسبوبة سبوبة يعني ايه؟ يعني كل يوم يقدم تنازلات علشان ياخذ يقبض كل يوم تنازلات كل يوم جديد كل يوم رخصة جديدة - [00:26:42](#)

طب خد يا عم فلوس مين ده بقى؟ ده الدول السفلة يأكل بدينهم كام ربعة قال له ايه؟ فمن اسفل السفلى بقى اللي اسوأ من دول. قال من يأكل غيره بدينه - [00:27:05](#)

يعني الاولاني سافل لانه بياكل بدينه وما حدش يفهم برضه خطأ الاكل بالدين يعني مسلا مهنته قد يكون مهنته مسلا واعظ عالم لا ده خارج الموضوع. انما يقتل بدينه يعني يفرط في دينه في سبيل لقمة العيش - [00:27:25](#)

اما مسلا عمله في الدين بيصنف بيطلع بكزا بكزا هي دي لقمة عيشه لا دي حاجة تانية ده ما بيتنازلش عن دين انما بيعلم دين ببيلغ دين فاذا كان دي وظيفته واكل عيشه لا ده خارج الموضوع انما - [00:27:46](#)

تاني بببيع دين بببيع دين بيفرط في دين وبياكل من هذا الامر الاسفل منه من يأكل غيره بدينه هو يعني لا كل ولا شرب هو نفسه لا

كان ولا شرك بهذا الدين. انما غيره استفاد منه وكل من وراه. ده اسفل السفلة. الذي - [00:28:06](#)

يأكل غيره بدينه ذكر ذلك الحافظ ابن كثير وغيره من اهل التفسير ثم رددناه اسفل سافلين. السفلى لغة الشيء منخفض ومجازا

لانهطاط في العقائد في الاخلاق في المعاملات دي السفالة السفالة - [00:28:36](#)

حقيقة النزول الاعلى النزول لاسفل الشيء الاسفل ده السفلي اما السفالة مجازا للخطاب انهطاط في العقائد في الاخلاق في المعاملات

وهل اسفل من المشرك لا والله العظيم ولا يوجد اسفل من الكافر - [00:29:03](#)

هل في سفالة في الاعتقاد اسفل من ان يعتقد الانسان في بقرة؟ انها الهه الهه يعبد من دون الله بقرة او نجل او كزا او حتى الشيطان.

الم اعهد اليكم يا بني ادم الا - [00:29:28](#)

تعبد الشيطان هل في سفالة اسفل من هذا؟ يبقى فعلا ثم رددناه اسفل السافلين الا لا نرجع للاولانيين بقى اللي هم مين؟ اللي الانسان

الاول اللي خلق في احسن تقويم. في منه مجموعة كده نزلت - [00:29:49](#)

اسفل داخلي والمجموعة الثانية كملت يبقى في مجموعة كده خلقنا الانسان في احسن تقويم. منهم كل الناس كل الناس خلقوا في

احسن تقويم اي على الفطرة على الدين على الاسلام على الحق - [00:30:10](#)

وبعدين في مجموعة متساقطة فنزلوا الى اسفل سافلين. الا الذين امنوا دول استسنا من دول. وليسوا من هؤلاء تسنى من اللي خلقوا

في احسن تقويم زلوا كما هم ظل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير مكنون. نسأل الله ان يجعلنا - [00:30:34](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون امنوا يبقى زلوا على الفترة وبعدين

جملوها بعمل الصالحات. بسيط كلام بسيط خالص اهو - [00:30:58](#)

الا الذين امنوا هم اصلا مولودين مؤمنين مولدين مسلمين اصلا يعني فهم امنوا وبعدين ملوسوش هذا الايمان وزادوا عليه عمل

الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات رحلة بسيطة تعرف منها - [00:31:20](#)

ان يجب ان تكون هكزا واحرص يا عبدالله ان تكون هكزا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. قلنا كل مولود في احسن تقويم. شاب في

احسن تقويم. ترعرع في احسن تقويم. وصل للنضج - [00:31:42](#)

اللي هو الاربعين حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني اوزعني يعني اجمعني ولمني ما تفرقنيش وتشتتني يا رب

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك - [00:31:56](#)

واني من المسلمين يا على المحافظ عالطريق ماشي على المنهج. يبقى هو خلق في احسن تقويم. نشأ في احسن تقويم. شبابه احسن

تقويم عند الاربعين الاربعين بداية الرجولة رجولته احسن تقويم - [00:32:26](#)

اعمل صالحا ترضاه دقيق. قيد في العمل الصالح صالحا ترضاه. مش كل عمل صالح رب العالمين بيرضاه مش كل عمل صالح رب

العالمين بيرضى لازم يكون عمل صالح على نهج النبي - [00:32:50](#)

على سكة النبي من الاعمال الصالحة اللي مش على سكة النبي مسلا يعني مسلا الرفق بالحيوان وقتل المسلم يربي كلب ويربي قطط

ويربي اسود ويعلفها لحمه ويأتي للمسلمين الرحمة بالحيوان ده - [00:33:09](#)

والقهر لده ده على منهج مين بقى يبقى اعمال صالحة الرحمة بالحيوان وتشد على المسلم بالذات مش اي حد المسلم فقط والشدة

على هذا ليس من منع اه الرحمة بالحيوان اه بس قبل الحيوان الانسان يا اخي. الراحمون مطلقة يرحمهم الرحمن فاولى الناس

بالرحمة. بنوا الانسان - [00:33:33](#)

مسلا فالشاهد اعمال صالحا ترضى ترضاه يكون على نهج النبي صلى الله عليه وسلم العباداة وصلاة الصلاة على النبي ذكر وعبادة لازم

يكون يرضاه النبي صلى الله عليه وسلم. ما تحشرهاش في كل حاجة - [00:33:59](#)

ما تشربهاش في كل حاجة ما تشربهاش مسلا في الغنى. شفت واحد بيغني مطربة حلوة قوي. تقول اللهم صل على النبي الصلاة على

النبي عمل طيب والله يرضاها انما تحطها في المكان ده - [00:34:20](#)

حطها في المكان ده راقصة بترقص واللقطة عجبك تقول اللهم صلي على كامل النور تحط الزكر في المكان ده اذا عمل صالحا

ترضاه او تبالغ في مدح النبي. مدح النبي شيء طيب لكن توصل النبي صلى الله - [00:34:37](#)

وسلم الى مقام الله تعملوا اله تعملوا اله وان بيعلم كل شيء وان اللي مكتوب فيه اللوح المحفوظ ده جزء من علم النبي بوز مش كل علم النبي كمان لا ده جزء من علم النبي امال علم النبات ده ايه بقى؟ يعني اللي في اللوح المحفوظ جزء من علمه وده يبقى تعمل صالحا ترضاه - [00:34:57](#)

او انك كده بتحب النبي وبتمجد النبي لأ يبقى العمل الصالح الذي يرضاه رب العالمين يكون على خط النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني هم مولودين مؤمنين واستمروا - [00:35:23](#)

الامام يضاف عليه العمل الصالح وكمله وان اعمل صالحا ترضاه واصح لي في ذريتي اني تبت اليك. يبقى عندي الاربعين لازم تجدد التوبة بتاعتك. لو انت ميت صالح لازم عند الاربعين - [00:35:42](#)

يبقى فيه تجديد للتوبة وتجديد للعمل. واقبال على الله بنفس ثانية خالص غير النفس اللي قبل الاربعين. بما فيها من طيش وبما فيها من كذا وكذا وخفة ورعونة. عند الاربعين بالذات كل البرامج - [00:35:58](#)

بتتغير والى الاحسن فسيولوجيا الجسم كلها تتبرمج عند الاربعين كمال النضج كانت النبوة والرسالة تأتي في هذا السن عند الاربعين. كل شيء فيك يتبرمج من جديد حتى قال بعض اهل العلم اللي منحرف - [00:36:18](#)

قبل الاربعين وجت عليه الاربعين قل ما قل ما قلمه. فيه ممكن بيعتدل لكن قل ما يعتدل لو جاب الخط من اوله وهو في اسفل سافلين. وجت عليه الاربعين وهو في اسفل سافلين - [00:36:40](#)

نادرا ما يصعد يخلص ويلقى الله وهو اسفل سافلين وكذلك بفضل الله من استمر من بداية الطريق من بداية الميلاد حتى الاربعين وهو على المنهج بفضل الله يلقي الله عليه - [00:36:59](#)

يلقى الله سبحانه وتعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون الردة الى اسفل سافلين قلنا في الدنيا عقيدته تخرب اخلاقه تسوء معاملاته اسوأ خلاص شريكيات وكفريات الى اخره. في الاخرة اسفل سافلين كما نطقت سورة الاعراف. ولقد - [00:37:16](#)

لجهنم كثيرا من الجن والانس نعوذ بالله من ذلك. ذرأنا يعني خلقنا لجهنم كثيرا. يعني ربنا خالقهم لدي بس. لا والله. لانه قال في الذاريات سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انا مش خالقهم - [00:37:42](#)

ندهن من قبلهم يعبدوني فما عبدوش الله يبقى كن مكانهم فين اه خلقهم ليعبدوه لكن لما كفروه وجحدوه ذرانا لجهنم كثيرا من الجن الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - [00:38:00](#)

غير ممنون يعني ما فيش فيه منا. الله سبحانه وتعالى ده المنة لله اصلا المنة لله. ده اللي احنا الطاعة اللي بنعملها من منن الله علينا اصلا ادفع نفسها من منن الله. لا غير ممنون لا كبر فيه - [00:38:24](#)

لا كدر فيه ولا الشوائب فيه. اجر خالص نقي لانه من الله سبحانه وتعالى فلهم اجر غير ممنون عند الله فما يكذبك بعد بالدين يعني ايه المبرر للناس لتكذب بالدين - [00:38:43](#)

الدين يعني الحساب والجباءة الدين الدين الحساب والجزاء. ايه المبرر للناس ان تكذب بالدين؟ بالحساب والجزاء والبعث والنشور ما في مبرر. وقال الطبري فما يكذبك معناها فمن يكذبك بعده بالدين؟ يعني - [00:39:04](#)

معناها من؟ فمن يكذبك بعده بالدين؟ يعني مين يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ بعد ما جئت به بالبينات مين يجرؤ يكذبك؟ اذا كان اصل قبل ما تجيب البينات قبل ما تقول انا نبي فيقولوا عليك الصادق الامين - [00:39:27](#)

مين يكذبك بعد ما جيت بالبينات من عند الله سبحانه وتعالى ما احد ولذلك ربنا بيظمن الرسول لان الرسول كان في ضيق وتألم نفسي ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. المسألة مسألة جحود يا اخواني - [00:39:45](#)

فمن يكذبك بعد بالدين؟ اي لا مبرر للناس او لاي مخلوق ان يكذب بالبعث؟ اديني يعني البعس والحساب وان الدين لواقع ما لك يوم الدين. الدين المعزى او الدين اللي هو الدين الاسلامي. ايه المبرر اللي الناس تكذب بدين الاسلام - [00:40:05](#)

ايه المبرر لهم؟ مش عاجبهم الدين؟ طب ما تجيبوا لنا حاجة احسن منه ابدًا. ما في هاتوا حاجة احسن منه كده. هاتوا حاجة احسن من الاسلام. اللي انتم بتكذبوا به. ورونا اعرضوها على مين - [00:40:25](#)

ان كنتم فعلا رجال وان كنتم بتفهموا في رؤوسكم عقول هاتوا لنا حاجة زي الاسلام او احسن من طالما الاسلام مش عاجبكم هاتوا احسن وطبعا الادلة بتاعته هاتوها كده. يعني مسلا فيه قرآن مش عاجبكم سنة مش عاجباكم خلاص. هاتوا لنا قرآن على كيفكم وسنة على كيفكم - [00:40:39](#)

بس اقروها كده على المأ وشغلوها في الرباوي وشغلوها في الازاعات والتليفزيونات وخلي الناس يسمعوها الجديد اللي انتم جاييبنه هيسمعوه من هنا وهيقلعوا النعال وعلى رؤوسهم وعلى رؤوسهم ما يجروؤش اصلا ما يعرفش فما يكذبك بعد بالدين؟ اليس الله - [00:41:00](#)

باحكم الحاكمين اي والله اي والله الله احكم الحاكمين فيما شرع شرع دينا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليه. في حد يقدر يعمل كتاب للدنيا كلها من اولها الى اخرها هو الكتاب ده اسمه الاسلام شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه. ما وصى به نوحا - [00:41:25](#)

والذي اوحينا اليه دين واحد اسلام من نوح الى ان تقوم الساعة. شرع لكم من الدين ما وصى به. طبعا محكم لا ثغرة في ولا مأخذ عليه شرع لكم من الدين. احكم الحاكمين في شرعه. احكم الحاكمين في قضائه وقاداره - [00:41:52](#)
ان كل شيء خلقناه بقدر احكم الحاكمين في قدره احكم الحاكمين في حكمه وسيقتص من الظالم للمظلوم ويحكم بين العباد فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم - [00:42:12](#)

احكم الحاكمين اعدل العادلين. احكم الحاكمين في خلقه يخلق شيء لا عيب فيه ابدًا ابدًا ولزلك قال في سورة المؤمنون احسن الخالقين سبحانه وتعالى. في خالقون غيره؟ اه احنا بنخلق احيانا الافعال بتاعتنا والاقوال والتحركات خلق. والله خلقكم وما تعملون - [00:42:33](#)

انما احسن الخالقين هو رب العالمين وهو احسن الحاكمين عباد الله هذه الصورة تقرع قلوب الناس قرعا اليس الله باحكم الحاكمين؟ فلما نعرض عن دينه لماذا نرى غير دينه احسن - [00:42:57](#)

لماذا نرى غير دينه احسن واجود واصلاح وارحم اليس هو باحكم الحاكمين؟ ان ممكن نقولها لفظا وتعتقدها قلبا لكن واقعا لا وقعا لا. لو احنا مؤمنين فعلا والله العظيم بان الله احكم الحاكمين ليذهب الى الابد من دي من حياتنا - [00:43:17](#)
الربا يذهب الى الجحيم يذهب ويختفي تماما من حياتنا. لو احنا مؤمنين فحقا ان الله احكم الحاكم لان هو الذي شرع هذا وحرم هذا ولعن هذا وحارب اهله فكيف كيف نحن نؤمن بانه وحدة من الحاكمين والواقع غير كده؟ والواقع غير كده تماما حسابات الناس احط وحكام - [00:43:43](#)

منيين؟ من كذا. اما من رب العالمين فلا عمره ما فكر في رب العالمين اصلا. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسن لا. فرضا ما فيهبوش ما فيهبوش العائد. انا عاوز قرض قبيح يديني كم؟ انما قرضا حسنا لا واخذ قرض حسنا ليه - [00:44:12](#)

فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط. كل ده ما ليش دعوة به. احكم الحاكمين لو احنا مؤمنين بها. نطبق شرعه في حياتنا اليومية والزوجية بالله من من بالامس القريب اتحدث مع رجل في خصوص - [00:44:31](#)
خصومة بين زوجة وزوجها واقول له بس شرع ربنا بيقول كذا يقول لها لأ اركن الشرع ده على جنب امال مين اللي يقول؟ احنا اللي نقول اركن ده على جنب خالص. ده مؤمن بان الله احكم الحاكمين؟ ابدًا - [00:44:53](#)

احكم الحاكمين يا اخواني تبقى واقع واقع في حياتنا ان اللي عمله ربنا هو الصح. واللي شرع هو الصح ينفذ كده تستقر في نفوسنا انه احكم الحاكمين. اما احكم الحاكمين نظريا وكل شيء خلاف ما يريده الله سبحانه وتعالى - [00:45:09](#)
هذا لا يليق بنا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. امين. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل - [00:45:29](#)

تدبيره تدميره. اللهم امن بلاد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا
وارحم موتانا. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين - [00:45:49](#)
يا ارحم الراحمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة -
[00:46:09](#)